

الفصل 5

2026-2006

اتحاد الأطباء النفسانيين العرب تسكوتة على عقدين من الزمن

1. الاتحاد... لمحة تاريخية عن انشطته
2. الكتاب الأبيض - اتحاد الأطباء النفسانيين العرب... وثائق وتقارير
3. كلمة الختام

الفصل الخامس - الأتحاد - شهادة على عقدين من الزمن 2006 - 2026

اتحاد الأطباء النفسانيين العرب... شهادة على عقدين من الزمن

د. جمال التركي - الطب النفسي، تونس

لتكونوا شهداء...

حتى يكون التاريخ سرحا أقرب ما يكون للواقع، مسؤوليتنا الأخلاقية تحتم علينا ان نكون شهداء، وان نوثق شهادتنا، حتى يتبين للأجيال اللاحقة الخيط الأبيض من الأسود من حقيقة ما حدث، تلك مسؤوليتنا وواجبنا نحوهم، وحقهم علينا...

1- الأتحاد... لمحة تاريخية عن انشطته *

1.1 - استهلال



بعد توسع وتطور منظومة الصحة النفسية في معظم الدول العربية، وبأزمة تتراوح بين الخمسينات والسبعينات، برزت فكرة إنشاء رابطة عربية للأطباء النفسانيين منبثقة من اتحاد الأطباء العرب، عن طريق الدعوة لعقد اجتماع تمهيدي في بغداد 1974 تبعه اجتماع لاحق في البحرين 1975، وفي عام 1976، أُنقذ أعضاء اتحاد الأطباء العرب في اجتماعه السنوي الخامس عشر في الخرطوم، على تأسيس "اتحاد الأطباء النفسانيين العرب" وأجريت تعديلات على اللائحة الداخلية عام 1989 وأعيدت في عام 2010 حيث توصل الاتحاد الى الفوز بمقعد العضوية في الجمعية العالمية للطب النفسي، وخلال هذه الأعوام تم التوصل الى ثوابت العمل الجماعي وأهمها ضرورة عقد مؤتمر علمي كل عامين، باستضافة مختلف الدول العربية، وحسب الظروف يكون رئيس المؤتمر لتلك الدورة (سنتين) رئيساً للاتحاد، فيما يتم انتخاب باقي أعضاء

اللجنة التنفيذية، وتوزع المهام الإدارية والعلمية على الأعضاء ومن يساعدهم .

2.1- الأتحاد... الرسالة والمهام

يضم اتحاد الأطباء النفسيين العرب الجمعيات العربية للطب النفسي ومشاركين مختصين في الطب النفسي يشكلون "الجمعية العمومية" وبكونه شعبة من اتحاد الأطباء العرب، انسجمت توجهاته مع الأهداف العامة وأبرزها، تدعيم أوامر التعاون بين



الجمعيات فيما بعضها في نواحي البحث العلمي العربي المشترك، وتبادل الخبرات المهنية الشخصية بين الأطباء النفسيين في الأقطار العربية، مع محاولة الانفتاح العلمي والاجتماعي مع الجمعيات العالمية للطب النفسي بالاتصال المباشر او بتمثيل بلدانهم في المؤتمرات العالمية

يهدف الاتحاد الى الرقي بمكانة الطب النفسي ونشر الوعي بأهمية الصحة النفسية للعامة عن طريق المقالات المنشورة باللغة العربية في الدوريات الورقية والالكترونية وعن طريق مواقع الكترونية مفتوحة للجمهور، ومن ضمن الأهداف الرئيسة أيضاً ايلاء جانب التعليم الطبي النفسي أهمية كبرى، كونه السبيل الأمثل لإعداد أطباء المستقبل بالنسبة لطلبة الكليات الطبية والمتدربين الجدد في حقل الطب النفسي بالتواصل مع الأكاديميين من أساتذة الطب النفسي كونهم أساتذة في الجامعات العربية ومشرفين على الدراسات العليا في هذا التخصص في أقطارهم وبعضهم أعضاء في اللجنة التنفيذية .

يجتهد أعضاء الاتحاد في رفع مستوى خدمات الصحة النفسية بتشجيع المتخصصين في علم النفس والإرشاد التربوي والإطارات التمريضية على تفعيل أدوارهم المساندة لخدمات الطب النفسي.

يتكون الاتحاد من "عضوية جماعية" للجمعيات الطب نفسانية و"عضوية فردية" للأطباء (عضو عامل) عن طريق الاشتراك بدفع رسوم محددة، مع تقديم سيرته الذاتية للأمانة العامة، يكون له حق الترشيح لعضوية مجلس الإدارة واللجنة التنفيذية أو أن يكون عضواً فخرياً بالترشيح من قبل أعضاء اللجنة التنفيذية غالباً خلال فترة انعقاد المؤتمر .

3.1- مؤتمرات الإتحاد من العام 1975 الى العام 2022

فيما يلي قائمة مؤتمرات الطب النفساني والبلد المستضيف ورؤساء اتحاد الأطباء النفسانيين العرب والتاريخ حسب التسلسل:

- 1-المؤتمر العربي الأول القاهرة / القاهرة (مصر) - 1975
- الرئيس: أ. د. محمود سامي عبد الجواد
- 2-المؤتمر العربي الثاني للطب النفساني / القاهرة (مصر) - 1978
- الرئيس: أ. د. محمود سامي عبد الجواد
- 3-المؤتمر العربي الثالث للطب النفساني / عمان (الاردن) - 1984
- الرئيس: أ. د. عدنان التكريتي
- 4-المؤتمر العربي الرابع للطب النفساني / صنعاء (اليمن) - 1989
- الرئيس: أ. د. عبد المجيد الخليدي
- 5-المؤتمر العربي الخامس للطب النفساني / الدار البيضاء (المغرب) - 1992
- الرئيس: أ. د. أدريس موسوي
- 6-المؤتمر العربي السادس للطب النفساني / القاهرة (مصر) - 1995
- الرئيس: أ. د. أحمد عكاشة
- 7-المؤتمر العربي السابع للطب النفساني / بيروت (لبنان) - 1997
- الرئيس: أ. د. فؤاد أنطون
- 8-المؤتمر العربي الثامن للطب النفساني / المنامة (البحرين) - 1999
- الرئيس: أ. د. علي مطر
- 9-المؤتمر العربي التاسع للطب النفساني / تونس (تونس) - 2001
- الرئيس: أ. د. سعيدة دوكي
- 10-المؤتمر العربي العاشر للطب النفساني / القاهرة (مصر) - 2008
- الرئيس: أ. د. أحمد عكاشة
- 11-المؤتمر العربي الحادي عشر للطب النفساني / دمشق (سوريا) - 2008
- الرئيس: أ. د. محمد أديب العسالي

- 12-المؤتمر العربي الحادي عشر للطب النفساني / الخرطوم (السودان) - 2010
- الرئيس: أ. د. عبد الله عبد الرحمن
- 13-المؤتمر العربي الثاني عشر للطب النفساني / دبي (الإمارات) - 2012
- الرئيس: د. عادل الكراني
- 14-المؤتمر العربي الثالث عشر للطب النفساني / بيروت (لبنان) - 2014
- الرئيس: أ. د. شارل بدورة
- 15-المؤتمر الرابع عشر العربي للطب النفساني / عمان (الأردن) - 2016
- الرئيس: أ. د. ناصر الشريقي
- 16-المؤتمر العربي الخامس عشر للطب النفساني / القاهرة (مصر) - 2018
- الرئيس: أ. د. ممتاز عبد الوهاب
- 17-المؤتمر العربي السادس عشر للطب النفساني / دبي (الإمارات) - 2022
- الرئيس: أ. د. (لم يصلنا اسم الشخصية)

* مقتطفات بتصرف من موقع الاتحاد على الويب

4.1- الاتحاد... الهيئات والأنشطة العلمية

- الجمعية العمومية: تتكون من جميع "الأعضاء العاملين" وتعمل على انتخاب "مجلس الإدارة"، و"اللجنة التنفيذية" ورسم السياسة العامة للاتحاد
- مجلس الإدارة: يتكون من ممثلين اثنين لكل بلد عربي يقطنون فيه ويحملون جنسيته، يتم انتخابهم من قبل أعضاء الاتحاد، ويعتبر رئيس الاتحاد رئيساً للمجلس، وأيضاً يعقد المجلس اجتماعه خلال المؤتمر العربي للطب النفساني كل سنتين، وتنتهي فترة رئاسته في المؤتمر التالي.
- اللجنة التنفيذية: تتكون اللجنة التنفيذية من

1- الرئيس

2- الرئيس السابق للدورة

3- الأمين العام

4- الأمين العام السابق

- 5- الأمين العام المساعد
- 6- المستشار المالي
- 7- المستشار العلمي
- 8- مستشار العلاقات الدولية
- 9- مستشار شؤون المؤتمرات
- 10- رئيس تحرير المجلة العربية للطب النفسي

5.1- الأتحاد... المجلة العربية للطب النفساني

أصدر الأتحاد دورية نصف سنوية محكمة ومسجلة ضمن دليل الشرق الأوسط وهي "المجلة العربية للطب النفسي"، باللغة العربية والانكليزية، مقرها في عمان- الأردن، تولى رئاسة التحرير أ. د. عدنان التكريتي ومن بعده د. وليد سرحان.

تناولت، مواضيع متعددة في حقل الطب النفساني والعلوم النفسية لباحثين وأكاديميين عرب، كما ساهم بعض الأجنب بمساهمة بارزة وقيمة حافظت المجلة على ديمومة الإصدار الورقي والالكتروني في السنين الأخيرة رغم المعوقات الكبيرة المادية والتقنية، بفضل الجهود الكبيرة الى بذلها ومازال يبذلها رئيس تحريرها.

6.1- الأتحاد... الشعب العلمية والجوائز

أقر الأتحاد سياسة العمل بالشعب العلمية المختصة، في مختلف مجالات لاختصاص، كما رصد جوائز سنوية تحمل أسماء رواد ورموز في الطب النفساني العربي، تمنح لشخصيات عربية طب نفسانية مكافأه لعطائهم العلمي في بلدانهم وبالاجماع

7.1 - الأتحاد وشبكة العلوم النفسية العربية

كان لتأسيس "شبكة العلوم النفسية العربية" بإشراف د. جمال التركي في تونس العام 2002، دوراً هاماً ومساندا للاتحاد في تحقيق أهدافه بواسطة منشوراتها الالكترونية المتعددة، من مجلات وكتب ومنصات إعلامية للحوار نجحت، في اجتذاب العديد من الباحثين المرموقين في الطب النفساني والعلوم النفسانية، وساهمت في نشر الوعي والثقافة النفسانية في جهد متواصل وكانت أكبر واجهة إعلامية لنشاطات الأتحاد.
<http://www.arabfp.org> (*)

2- الكتاب الأبيض " إتحاد الاطباء النفسانيين العرب... وثائق وتقارير

1.2. شهادة للتاريخ ... وثائق وتقارير - الجزء الأول 2008 - 2014

- الفصل 1 - 2008 - 2014 / الانطلاقة الكبرى لنشاط الاتحاد

<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW4Part1-Intro.pdf>

- الفصل 2 - 2008-2009 / النشاط العلمي ، المراسلات

<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW4Part1-Chap1.pdf>

- الفصل 3 - 2010-2011 / النشاط العلمي، المراسلات

<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW4Part1-Chap2.pdf>

- الفصل 4 - 2012-2014 / النشاط العلمي، 2 المراسلات

<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW4Part1-Chap3.pdf>



رابط كامل للجزء الأول

<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW4Part1.pdf>

2.2. شهادة للتاريخ ... وثائق وتقارير - الجزء الثاني 2014 - 2016

- الفصل 1 - اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد (لبنان، بيروت / 27-29 نوفمبر 2014)

<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW5Part2-Chap1.pdf>

- الفصل 2 - " وثيقة أ. ح. أحمد عكاشة لتطوير لوائح الاتحاد" (2014-2015)

<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW5Part2-Chap2.pdf>

- الفصل 3 - ميثاق شرفه الطبيب النفسي العربي (العام 2014-2016)

<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW5Part2-Chap3.pdf>

- الفصل 4- المجلة العربية للطب النفسي - الامداد 2014-2016
<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW5Part2-Chap4.pdf>

- الفصل 5- نشاط المجلس التنفيذي للاتحاد 2014-2016
<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW5Part2-Chap5.pdf>

- الفصل 6 - نشاط الشعب العلمية للاتحاد: 2014-2015
<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW5Part2-Chap6.pdf>

- الفصل 7 - نشاط رؤساء مكاتب الاتحاد في العالم (2014-2015)
<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW5Part2-Chap7.pdf>

- الفصل 8 - مراسلات المجلس التنفيذي 2014-2016
<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW5Part2-Chap8.pdf>



رابط كامل الجزء الثاني

<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW5Part2.pdf>

3.2. شهادة للتاريخ... وثائق وتقارير - الجزء الثالث 2016 - 2018

الفصل 1 - اجتماعات اتحاد الأطباء النفسانيين العرب بمؤتمر عمان 2016
<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW6Part3-Chap1.pdf>

الفصل 2 - د. جمال التركي* يجمد عضويته في المجلس التنفيذي - 2016/2018
<http://www.arabpsynet.com/eB-WhiteBooks/eBW6Part3-Chap2.pdf>

الفصل 3 - استقالة المستشار الأول للأمين العام د. جمال التركي* من عضوية المجلس التنفيذي
<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW6Part3-Chap3.pdf>

الفصل 4 - نشاط المجلس التنفيذي للاتحاد لعامي 2016-2018

<http://www.arabpsynet.com/eB-WhiteBooks/eBW6Part3-Chap4.pdf>

الفصل 5- المجلة العربية للطب النفسي - الامداد 2017 -2018

<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW6Part3-Chap5.pdf>



رابط كامل الجزء الثالث

<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW6Part3.pdf>

4.2. شهادة للتاريخ ... وثائق وتقارير - الجزء الرابع 2018 - 2022

الفصل 1 - الاتحاد 2018-2022

الفصل 2 - ملحقا - الاتحاد 2022 - 2026

الفصل 3 - المجلة العربية للطب النفسي - فهارس 2023 -2025

الفصل 4 - القانون الأساسي للاتحاد

الفصل 5- الاتحاد - شهادة على عقدين من الزمن 2006 - 2026



رابط كامل الجزء الرابع

<http://www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eBW7Part4.pdf>

3- كلمة الختام

ان تواجد هيئة علمية جمعياتية جامعة للأطباء النفسانيين العرب فاعلة، ضرورة في هذا العصر، كما ان تواجد الاتحاد هو كسب كبير للطب النفساني العربي وللصحة النفسانية والعقلية في اوطاننا، ان العمل على المحافظة على هذا الصرح العلمي الجمعياتي " اتحاد الاطباء النفسانيين العرب" مسؤوليتنا جميعا، ان التراجع الذي شهده نشاطه في السنوات الاخيرة، بعد عقد من انتعاشته، نعدّه سحابة صيف عابرة، آملين ان يستعيد عافيته وتلقه واشعاعه قريبا ان شاء الله

هذه شهادتي على حقبة من تاريخ اتحاد الاطباء النفسانيين العرب، امتدت حوالي عقدين من الزمن، كنت فيها شاهدا في النصف الأول منه، وشاهدا وفاعلا في أحداثه في النصف الثاني... لجميع الزملاء الذين تشرفت بالعمل معهم كل مشاعر الاحترام والمودة والتقدير، من وافقني الرأي ومن خالفني فيه، اجتهد كل منا، اخطا من اخطا، واصاب من اصاب، جميعنا سعى لخير الاتحاد، انطلاقا من زاوية رؤيته للأحداث والعمل الجمعياتي...

هذه شهادتي التي حرصت على توثيقها للتاريخ، حتى يكون أقرب الى حقيقة الواقع، والاجيال القادمة هي خير من سيحكم لنا او علينا، الي اي مدى وُقُفنا، والى اي مدى جانبنا الصواب...

تحية مودة وتقدير واحترام الى كل من تشرفت بالعمل معهم، جميعنا سعى لرقى الطب النفساني العربي ورفع مستوى خدماته الصحية في اوطاننا، وان اختلفت الرؤى والتوجهات...

"وقل اعملوا فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنون"، وكفني بالله شاهد وشهيدا...

إن أردت إلا الإصلاح ما استطعت...

ليبلوكم أيكم أحسن عملا...

هذه شهادتي للتاريخ... والله على ما أقول شهيد...